

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 154 @

556 القاضي مجلي صاحب الذخائر .

أبو المعالي مجلي بن جميع بن نجا القرشي المخزومي الأرسوفي الأصل المصري الدار والوفاء الفقيه الشافعي كان من أعيان الفقهاء المشار إليهم في وقته وصنف في الفقه كتاب الذخائر وهو كتاب مبسوط جمع من المذهب شيئا كثيرا وفيه نقل غريب ربما لا يوجد في غيره وهو من الكتب المعتبرة المرغوب فيها وتولى أبو المعالي المذكور القضاء بمصر في سنة سبع وأربعين وخمسائة بتفويض من العادل أبي الحسن علي بن السلار المقدم ذكره في حرف العين فإنه كان صاحب المر في ذلك الزمان ثم صرف عن القضاء في أوائل سنة تسع وأربعين وخمسائة قيل في العشر الأخير من شعبان من السنة وتوفي في ذي القعدة سنة خمسين وخمسائة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله تعالى .

والأرسوفي بضم الهمزة وسكون الراء وضم السين المهملة وسكون الواو وبعدها فاء هذه النسبة إلى أرسوف وهي بلدة بالشام على ساحل البحر كان بها جماعة من العلماء والمرابطين وهي اليوم بيد الفرنج خذلهم الله تعالى